

هل في المعايدة نهار الجمعة بأس ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل في المعايدة انها الجمعة بأس الحمد لله لا نعلم ذلك ثابتنا لا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة ولا عن أحد من سلف الأمة وأئمتها من يعتد قوله - [00:00:00](#)

وفي الأمة وحيث لم يكن ذلك من من الأمور الثابتة فلا جرم أن الاستمرار والديمومة على هذه المعايدة والتبريك في نهار الجمعة أو في يوم الجمعة لا جرم أنه يكون من المحدثات والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:00:23](#)
لأن ديمومته واستمراره تخرجه عن حيز الاباحة إلى حيز التعبد والتشريع. والتشريع من شرطه أذن الله عز وجل كما قال تبارك وتعالى ألم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح الإمام مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل خطبة أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)
والامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. ومن المعلوم عند العلماء رحمة الله تعالى أهان المتقرر أن كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فان المشروع تركه. فقد كان يوم - [00:01:23](#)
جمعي يمر كثيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت تبريك أو المعايدة في نهارها أو ظهرها أو عصرها قبل غيبة شمس يوم الجمعة لو كان التبريك أو المعايدة مشروعة لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع توفر السبب لكنه - [00:01:42](#)
طيلة حياته النبوية لم يفعل شيئا من ذلك. فدل هذا الترك الدائم مع توفر الأسباب على عدم المشروعية لأن تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فإذا فعل ذلك أحيانا فلا أرى فيه حرجا لأن فعله أحيانا لا يدخله في حيز التشكيل - [00:02:02](#)
والتعبد ولكن أما دوامه واستمراره واتخاذه عادة يهنى الناس بعضهم بعضا بعضهم بعضا وبيارك بعضهم لبعض في مرور يوم الجمعة فلا جرم أن هذا من الأمور آآ التعبدية التشريعية والمتقرر بجماع العلماء أن الأصل في التشريع التوثيق - [00:02:22](#)
والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصرحية والمتقرر أنه يجوز أحيانا ما لا يجوز دواما فإذا فعل أحيانا فلا بأس وأما دوامه واستمراره فهذا يخرجه من دائرة الجواز إلى دائرة الابتداع والله - [00:02:42](#)
اعلم - [00:03:02](#)